

أعضاء لجنة الحوار الوطني الشامل لـ (الثورة):

توحيد الجيش يؤسس لدولة النظام والقانون

لنتعكس إيجاباً على مؤتمر الحوار الوطني الشامل وهي جزء من تنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها المرئمة، وهي التي لقيت لدى كافة الفعاليات السياسية والشعبية على مختلف أرواها ارتياحاً واسع النطاق. آراء أعضاء لجنة الحوار حول التأثيرات الإيجابية لهذه القرارات الاستراتيجية تجلت في هذه المحصلة:

جاءت القرارات الاستراتيجية التي اتخذها رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة عبدربه منصور هادي بإعادة توحيد الجيش

عبد الملك السلال - عبدالله الكبسي



د/ محمد الطيب:
اليوم نعيش اليمن الجديد بكل تجلياته

د/ محمد الصبري:
توسيع دائرة التفاوض في أوساط الشعب اليمني

د/ علي المشهور:
تجلت حكمة اليمانيين

د/ انتصار نعمان - وأفراح محمد:
حافظ حقيقي للتغيير المنتظر

بقوانين العدالة الانتقالية التي تحاسب المجرمين والفاستين من القادة العسكريين خلال الفترة الماضية. دولة مدنية حديثة الأختان انتصار محمد عبده نعمان - وأفراح علي محمد - عضونا مؤتمر الحوار قائلان أن: القرارات الأخيرة أسعدتنا بصدق وبعثت في نفوسنا الأمل والتفاؤل وهكذا قرارات لاشك بأنها ستسهل في تأمين مخرجات الحوار لتكون فاعلة ومؤثرة وتعطيه دفعة حقيقية باتجاه التغيير المطلوب الذي يصب في إيجاد الدولة المدنية الحديثة. وأكدنا أن القرارات الأخيرة لهيكله الجيش كان لها وقع إيجابي في أوساط الشعب اليمني بكل فئاته، حيث لاقت ارتياحاً تاماً من كافة القوى على الساحة الوطنية، وإنها تعطي ضمانات فعلية كي يتعزز مؤتمر الحوار بالنتائج المرجوة منه وهي تؤسس لدولة يمنية قوية وديمقراطية.

حروب وصراعات سياسية وحزبية ستم اليمانيين منها. قرارات شجاعة من جانبه يؤكد محمد يحيى الصبري - عضو لجنة الحوار بأن هيكله الجيش خلقت قدراً من التفاؤل في أوساط الشعب اليمني وانعكست إيجاباً على أعضاء مؤتمر الحوار بشكل عام ويقول أنه لمس ارتياحاً وسروراً باديين على وجوه المتحاورين الذين اعتبروا أن الحوار الوطني الشامل هو الفرصة التاريخية لكل اليمانيين من منظور وجود إرادة سياسية تستطيع أن تصنع قرارات جريئة وشجاعة. ويواصل الصبري حديثه منطلقاً من أن هذا هو الأمر المهم لأن نجاح المؤتمر ليس مرهوناً فقط بفعاليات الحوار. لكنه مرهون بما يجري على الساحة الوطنية من قرارات ورغم ذلك يظل هناك أمر ملق وهو استكمال هذه القرارات الأخيرة

في تاريخ اليمن، وتمثل أيضاً حافزاً نحو تعزيز انطلاقاً مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اتجاه تحقيق الغايات المرجوة منه. ويستطرد بالقول: في الحقيقة أن الكثير ممن حضروا انطلاقاً المؤتمر كانوا يتوقعون صدور مثل هذه القرارات قبل انعقاد المؤتمر، ولألازلك هناك خطوة أخرى وهي إعادة هيكله الأمن من باب التوجه لجعل الجيش والأمن مؤسستين وطنيتين حقيقيتين تمثل أبناء الشعب اليمني تمثيلاً عادلاً بحيث يكون انتماءها للوطن دون غيره كي تكون مؤسسة وطنية تحمي الدستور وتفضي لبناء دولة مدنية - حقيقية - ديمقراطية وهي الدولة التي نتوقع أن تنتج نحو تعزيز اللامركزية، وإيضاً بنظام برلماني إن شاء الله

واستخلص د\ قبايطي من استبدال المناطق العسكرية بالرقمية بدلاً من التسميات الجهوية بأنه يؤسس لإعادة تنظيم الجمهورية على أسس اقتصادية واجتماعية وديموقراطية وجغرافية لبناء دولة يمنية - مركبة - على أساس فيدرالي - حسب وصفه. تعزيز مناخ السلام علي المشهور - عضو لجنة الحوار يرى بأن قرارات توحيد الجيش حاسمة وفيها مصلحة لجميع الأطراف لناحية تعزيز مناخ السلم والسلام في اليمن وهي تعكس في الوقت نفسه حكمة اليمانيين من حيث قبولهم (أي العسكريين) لهيكله الجيش وإجماعهم على أن المسألة مسألة وطن وبناء يمن جديد. وبات في تصوري أنها ملزمة لكل الأطراف الذين وافقوا على المبادرة الخليجية في أن البعض الآخر يعتبرها التزاماً رئيسية تتعلق بحل الأزمة اليمنية بشكل عام، وهي خطوة هامة في إطار إخراج البلد من مأزقه الراهن نظراً لما شهدناه من



د/ بن مبارك:
أعاد الاعتبار للمؤسسة العسكرية

د/ محمد قبايطي:
منعطف هام لدولة مدنية ديمقراطية

د/ بن حبتور:
يعزز انطلاقة مؤتمر الحوار بتأثيرات إيجابية

ولاغرض أن الرئيس استطاع أن يدير دفة الأمور بحكمة وحكمة تجلت في التوقيت الزمني لاتخاذ قرار هيكله الجيش بما هيا له من أرضية مناسبة وأمر مترابط أثار ارتياحاً شعبياً واسع النطاق. واستطاع القول بأنه بانجاز الخطوتين الرئيسيتين المتراپتين - مؤتمر الحوار - وهيكله الجيش قد تجاوزنا الصعاب والتحديات بحيث لم يعد يعترض المبادرة الخليجية واليتها المرئمة أية إشكاليات تذكر نتصور أنها قد تعرقل سير الأمور عن نصاها وما ماهو مخطط لها وقد جاءت تسمية المناطق العسكرية بالرقمية لتدل على أن الوطن واحد موحد وأنا نعيش اليوم في يمن جديد. منعطف تاريخي د\ محمد عبدالمجيد قبايطي - رئيس تجمع مجد الجنوبي - عضو مؤتمر الحوار يرى بأن القرارات التاريخية التي هدفت لهيكله القوات المسلحة تشكل منعطفاً حقيقياً

في تقديري أن هذه القرارات ستعكس إيجاباً على مؤتمر الحوار وهي قد أعطت صورة واضحة بأن الأمور تسير باتجاه التغيير الشامل، التي جاءت خلافاً لتصورات بعض المتشائمين من عدم إمكانية تحقيق هيكله الجيش، ولكنها اليوم والحمد لله صارت واقعاً ملموساً نعايشه. ويواصل الأستاذ الطيب حديثه بالقول: توحيد الجيش أعاد له مهنيته المفقودة وانضباطه بحيث صار يخضع لسلطة واحدة ورئاسة شرعية، وبات بإمكان الرئيس عبدربه منصور هادي أن يصنع القرارات بارتياح تام بعيداً عن الضغوطات واليوم ترون أن نفسية المتحاورين - مثلاً - مغايرة تماماً للامس القريب. لأنهم أضخوا على يقين راسخ بأن قرارات توحيد الجيش هي الضمانة الأكيدة التي ستجعل مخرجات الحوار تأخذ طريقها إلى حيز التنفيذ.

ضمان لتنفيذ مخرجات الحوار أمين عام مؤتمر الحوار الدكتور أحمد عوض بن مبارك أكد أن قرارات توحيد الجيش ذات الطابع الاستراتيجي سيكون لها أثر إيجابي على الأجواء العامة لمؤتمر الحوار من ناحية إعطائه دفعة كبيرة باتجاه ضمان تنزيل مخرجات الحوار مستعرضاً مهنيته والتمثيل الوطني له وأن قرارات الرئيس عبدربه منصور هادي بإعادة هيكله الجيش أعادت له الاعتبار وهيات الأجواء الضامنة لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني بعد أن توحدت أهم مؤسسة رسمية للدولة. ووصف بن مبارك هذه القرارات بأنها خطوة قوية جداً في الاتجاه الصحيح وإنها لقيت استقبلاً شعبياً واسعاً في عموم محافظات الجمهورية وخصوصاً المحافظات الجنوبية من الوطن. لافتاً إلى مدلولات استبدال تسمية المناطق العسكرية بالرقمية بأنها تدل على مهنية عالية مناظرة لما هو حاصل في الدول المتقدمة والحديثة، وأن المراكز العسكرية تكون قريبة من مناطق الحدود والمناخ البحرية. خدمة للقضية الوطنية

د\ عبدالعزیز بن حبتور - رئيس جامعة عدن - عضو لجنة الحوار استهل حديثه بوصف: قرارات فخامة رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي بأنها شجاعة وجريئة وجاءت في وقتها كونها تخدم القضية الوطنية واليمن بشكل عام - ويقول: هذه الهيكله بما تضمنته من توزيع للمؤسسات العسكرية بهذه الصيغة هي جزء من المبادرة الخليجية واليتها المرئمة - وبالتالي لاشك كان هذا سينعكس إيجاباً على أعضاء مؤتمر الحوار الوطني، وعلى الحوار ذاته ويمثل بداية حقيقية لتحويل كل مقرراتنا - كما يقول الدكتور بن حبتور - إلى واقع ملموس بعد الخروج من المناقشات التسع. اليمن الجديد الأستاذ محمد الطيب - عضو لجنة الحوار - رئيس لجنة الحريات والحقوق بمجلس الشورى يقول:



قضية صعبة ومعقدة ونأمل أن يخرج المؤتمر برؤى وآليات لمعالجتها

آمال كبيرة
كلمة أخيرة توجهونها إلى المتحاورين؟
- الشعب يعلق عليكم آمال كبيرة ويرى بكم سفينة النجاة لهذا الوطن فلا تحطوا آماله وعلينا جميعاً أن نتحد ونهني كل الخلافات المذهبية والطائفية والحزبية والقبلية على طائفة الحوار حتى يأمن هذا البلد ويعيش شعبه في مأمن بعيداً عن الاقتتال والحروب التي لم تحصد منها إلا الدمار والخراب.

قضية السلاح
* كنتم طرف في استخدام السلاح في الحروب السابقة كيف تنظرون إلى انتشار السلاح وامتلاك أطراف له.. أليس ذلك خارج على القانون؟
نحن ضد انتشار السلاح كما هو حاصل في بلادنا ونرفض أن يمتلك أشخاص أو جهات وفئات معينة خارج سيطرة الدولة لأنه يجب على الجميع أن يخضع لسيطرة الدولة وفي حال وجود

النائب الأول في مكون قضية صعدة عبدالكريم جدبان يتحدث لـ (الثورة):

الخلاف حول رئاسة مكون صعدة لم يعد مجدياً.. ونحن مع تولي نبيلة الزبير رئاسة الفريق

عرقلة
* كيف سيكون موقفكم إذا لم يحل الخلاف حول قضية صعدة؟
- نحن لسنا طرفاً في عرقلة قضية صعدة وبهنا طرف رئيسي أن نتعالج قضيتنا بشكل واضح وتعطي حقها من الإنصاف لكن هناك كما ذكرت سابقاً أطراف تعترض على نبيلة الزبير لكونها امرأة أولاً وثانياً لأنهم يريدون عرقلة هذه القضية لكن إذا ظل الوضع على ما هو عليه ولم تتخذ الرئاسة موقفاً إزاء ذلك سيكون لنا نحن أنصار الله موقف سلطنته حينها.

آليات
* بريك هيل المؤتمر قادر على إيجاد آليات ومعالجات لقضية صعدة؟
- صحيح أن صعدة نستطيع القول أنها دمرت بشكل شبه كامل خلال السنة الحروب الماضية فالحرب قضت على الحجر والشجر وأكلت الأخضر واليابس وهناك الآلاف من الشهداء والجرحى والمعوقين ضيعت حقوقهم أيضاً التنمية توقفت في هذه المحافظة منذ 12 عاماً وسرح الموظفون من عسكريين ومدنيين من وظائفهم هذه القضايا وغيرها نأمل أن تأخذ بعين الاعتبار في مؤتمر الحوار وأن نخرج باليات لمعالجتها.

قضايا أخرى
* هل قضية صعدة هي القضية الوحيدة التي يركز عليها أنصار الله في مؤتمر الحوار أم أن هناك قضايا أخرى ستطرحونها في المؤتمر؟
- بالطبع قضية صعدة ستكون هي القضية الرئيسية لكن هناك قضايا تهتمنا وتهم جميع المتحاورين وجميع فئات الشعب اليمني وهي الحصول على دولة مدنية حديثة يتساوى فيها الجميع وقانون يكفل العدالة في الحقوق والواجبات ومفاصل الدولة.

هناك من يسعى لتجميع قضية صعدة وحرف مسارها
أي تعيين في قضيتنا لأننا نحن أصحاب القضية سنتقف مع نبيلة الزبير في أن تتولى رئاسة الفريق أولاً لكونها امرأة ونحن نطالب بدولة مدنية حديثة ومواطنة متساوية وثانياً لأنها مستقلة لا تتبع حزبا أو قبيلة أو طرفاً معيناً.

تخوف
* معنى ذلك أنكم لم تبدأوا عملكم في الفريق إلى الآن؟
- نعم نحن إلى الآن لم نتفق ولم نبدأ بالتحاور مع بعضنا البعض لأن الخلاف ما زال قائماً ونحن اليوم (أمس الأول) لتلقينا دورة تدريبية تهدف إلى تقبل الآخر ومناقشاه أن تظل الأمور معلقة ويبقى فريق صعدة وقضيتها الوحيدة التي لم يتفق عليها بالوقت يمر وأغلبية أعضاء الفريق غير راضين عما يحدث.

معقدة
* الكل يجمع أنكم إلى الآن لم تحددوا رؤيتكم ونظركم لقضية صعدة ما تعليقكم على ذلك؟
- قضيتنا واضحة للجميع وهي قضية جزء من هذا الوطن الذي عانى الكثير من التهميش

لقاء /افتكار القاضي
أكد عبد الكريم جدبان عضو مجلس النواب والنائب الأول في مكون قضية صعدة أن فريق قضية صعدة ما زال ملقاً مع يبدأ أعماله مع بقية المكونات بسبب الخلاف على رئاسة نبيلة الزبير التي ما زال بعض من أعضاء الفريق مختلف عليها حتى اللحظة بالإضافة إلى اختلافهم على النواب والمقرر.. مشيراً إلى أن أنصار الله كانوا أول من رحب بنبيلة الزبير كرئيسة للفريق كونها مستقلة ولا تنتمي لأي حزب أو مذهب ونحن لا يهمنا جنس الرئيس بقدر ما يهمنا كفاءته وقدرته ونبيلة الزبير تتمتع بكل ذلك ونأمل من رئاسة المؤتمر أن تنهي الخلاف في هذا الفريق لكي يبدأ أعماله مع بقية الفرق التي قد خرجت بروى أولية لقضاياها وما زلتنا نحن في نقطة الصفر. أسئلة واستفسارات أخرى تحملها قضية صعدة يجيب عليها ممثل أنصار الله عبدالكريم جدبان في مازال الخلاف قائم على رئاسة نبيلة الزبير لفريق صعدة:
- نحن مع تعيين نبيلة الزبير رئيسة لفريق صعدة ونحن ندعمها لأنها مستقلة وليس لنا أي اعتراض على رئاستها بل على العكس نحن كملتئين لأنصار الله أول من رحب بها لكن هناك أطراف أخرى تسعى إلى تجميع قضية صعدة من خلال رفضهم واعتراضهم على نبيلة الزبير وأنا برأسي بأنهم مخطئون ويريدون خلخلة قضية صعدة لكننا ونحن من يحق لنا أن نعترض على